أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس خ عن عائشة ٢٩١٩
قال في المصباح راق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة وتبدل
الهمزة هاء فيقال هراقه ولذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهريقه (فأهريقوا علي)
أي أفرغوا علي من سبع قرب جمع قربة وهي الوعاء المعروف من الجلد (لم تحلل أوكيتهن)
الوكاء الحبل يربط به القربة كناية عنه بكرا لم يؤخذ شيء منه مارا (لعلي أعهد إلى الناس)
أي أوصيهم عليه الصلاة والسلام قاله في مرضه الأخير
ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه ٢٩٢٠
تمثال الجنة والنار فيقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه ق عن أبي هريرة
(ألا) بفتح الهمزة والتخفيف حرف افتتاح معناه التنبيه (عن الدجال) أي عن صفاته
(ما حدث به نبي قومه) أي لم يحدث نبي قومه بمثله في الإيضاح ومزيد البيان فإن ما من نبي إلا
وقد أنذر قومه به ولكن لم يوضحوا صفاته (إنه أعور) أي ذاهب العين اليمنى كما في
رواية وفي أخرى اليسرى وجمع بأن إحداهما ذاهبة والأخرى معيبة فيصح أن يقال
لكل واحدة عوراء إذ الأصل في العوراء العيب (تمثال الجنة والنار) هذا بالنسبة
للرائي فإما بالسحر وإما بجعله تعالى باطن الجنة نارا أو عكسه (هي النار) أي سبب
للعذاب بالنار والتي يقول إنها النار هي الجنة (وإني أنذركم) به (كما أنذر نوح قومه)
خصه بالذكر لأنه أول نبي أنذر قومه أي خوفهم ولأنه أول الرسل ولأنه أبو البشر الثاني
ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي ٢٩٢١
يضربك يا علي على هذه حتى يبل منها هذه) طب ك عن عمار بن ياسر قال الشيخ حديث صحيح
(أحيمر ثمود) بتصغير أحمر وهو قدار بن سالف (عقر الناقة) أي قتلها لأجل قول نبيهم
صالح (ناقة الله وسقياها) أي احذروا أن تصيبوها بسوء وإنما قال أحيمر
لأنه أحمر أشقر ذميم (و) عبد الرحمن بن ملجم (الذي يضربك يا علي) بن أبي طالب
بالسيف (على هذه) يعني هامته (حتى يبل منها هذه) أي لحيته وكان كذلك
ألا أخبرك بأخير سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين حم عن عبد الله بن جابر ٢٩٢٢
البياضي الأنصاري قال الشيخ حديث صحيح
(بأخير) في رواية بدله بأعظم قالوا بلى قال هي (الحمد لله رب العالمين) أي سورة الحمد
بكمالها فهي أعظم سور القرآن فإنها أمه وأساسه ومتضمنة لجميع ما فيه
ألا أخبرك عن ملوك الجنة رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له ٢٩٢٣

لو أقسم على الله لأبره ه عن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث صحيح
أي مقدمهم وأفاد في رواية بملوك أهل الجنة هم كل (رجل) إنسانا مؤمنا (ضعيف) في نفسه (مستضعف)
بفتح العين أي يستضعفه الناس ويحتقرونه لرثاثة وخمول أو فقر (ذو طمرين) بكسر الطاء
وسكون الميم إزار ورداء أي ثوبين خلقين (لا يؤبه له) أي لا يحتفل به لحقارته (لو أبره) أي
لو حلف يمينا أن الله يفعل كذا أو لا يفعله جاء الأمر فيه على ما يوافق يمينه إكراما له
٢٩٢٤ ألا أخبرك بأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع ألا أخبركم
بأهل الجنة كل مسكين لو أقسم على الله لأبره) طب عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث صحيح
قالوا أخبرنا قال (كل جعظري) بجيم مفتوحة وظاء معجمة بينهما عين مهملة أي فظ غليظ
(جواظ) بفتح الجيم وشدة الواو وظاء معجمة أي ضخم مختال (مستكبر جماع) بالتشديد أي
كثير الجمع للمال (منوع) أي كثير المنع له (أهل الجنة) قالوا أخبرنا قال (لو أبره)
والمراد أن أغلب أهل الجنة والنار هذان الفريقان
٢٩٢٥ ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس) طب عن عقبة بن عامر قال الشيخ حديث صحيح
(المتعوذون) أي اعتصم به المعتصمون زاد في رواية (ولن يتعوذ الخلائق
بمثلهما) سميتا بالمعوذتين لأنهما عوذتا أي عصمتا صاحبهما من كل سوء
٢٩٢٦ ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله
لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ جعظري مستكبر حم ق عن
حارثة بن وهب وكذا رواه عنه ت ن ه
لأبره) لو دعاه فعل في شيء أو أقسم عليه في طلبه طمعا في كرمه بإبراره لأجابه
إكراما عليه (العتل) الشديد العنيف (والجواظ) الضخم المختال وبالفظ
(جعظري) غير موجود في هذه الشارح وقال البرزنجي هو الفظ الغليظ المتكبر
٢٩٢٧ ألا أخبركم بخير دور الأنصار خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني
عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير حم عن أنس وعن أبي أسيد الساعدي وعن أبي حميد الساعدي م عن أبي أسيد
٢٩٢٨ ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها م عن زيد بن خالد
الجهني وعنه مالك د ت
(الشهداء) جمع شهيد بمعنى شاهد (بشهادته) وهو خبر مبتدأ محذوف (يسألها) على بناء المجهول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)